

سورة الاحقاف مكية وآياتها 35

حزب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿١﴾
 تَنْزِیْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِیْزِ الْحَكِیْمِ
 ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا
 بَیْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاجَلٍ مُّسَمًّى
 وَالَّذِیْنَ كَفَرُوْا عَمَّا اُنذِرُوْا مُّعْرِضُوْنَ
 ﴿٣﴾ فَلْاَرٰیئُمْ مَّا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْرِ اللّٰهِ
 اَرْوٰیءِ مَا ذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ
 شِرْكٌ بِالسَّمٰوٰتِ اِیْتُوْنِیْ بِكِتٰبٍ

مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ
 مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ ۖ إِلَى يَوْمِ الْفِيئَةِ
 وَهُمْ عَلَىٰ دُعَائِهِمْ غِٰٔبُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا
 حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً
 وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كٰٔفِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
 تُنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ ءَايٰتُنَا بَيِّنٰتٍۭ قَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ

مَيْسٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ إِفْتَرِيهِ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ
 فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءِ
 الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ وَلَا
 بِكُمْ إِنِّي لَأَنْتَبِعُ إِلَّا مَا يُوجِي إِلَىٰ
 وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكُفِّرْتُمْ بِهِ

وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى
 مِثْلِهِ، فَقَامَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ بِيَأْنِ اللَّهِ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ
 خَيْرًا مَا سَبَفُونَا بِإِيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا
 بِهِ، فَسَيَفُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ
 ﴿١٦﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ، كَتَبْنَا مُوسَىٰ بِأَمَامَا
 وَرَحْمَةً، وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّلسَانَا
 كَرِيحًا لِّتُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرًا

لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْزُقُوا اللَّهَ
 ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 خَالِدِينَ فِيهَا جزاء بما كانوا يعملون
 ﴿١٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرهًا وَوَضَعَتْهُ
 كَرهًا وَحَمَلُهُ وَوِصْلُهُ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي

ثُمَّ

اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَصْلِحْ
 لِي فِي ذُرِّيَّتِي اِنَّهٗ ثَبَتَ بِلَيْكَ وَاِنَّهٗ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ
 ﴿١٥﴾ اُوَلَيْكَ الَّذِيْنَ يُتَّقِلُوْنَ عَنْهُمْ
 اَحْسَنُ مَا عَمِلُوْا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ
 سَيِّئَاتِهِمْ فِيْ اَمْصَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدُوْ
 الَّذِيْ كَانَ وَاِيُوْعَدُوْنَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِيْ قَالَ لَوْلَا
 اِيُّكُمْ اَتَعَدَّ نِيَّتِيْ اَنْ اُخْرَجَ
 وَفَدَخَلَتِ الْفُرُوْنَ مِنْ فَيْلِهِ وَهَمَّا

يَسْتَخِيثُ اللَّهَ وَيُلَاقِيهِ فِي الْأَرْوَاقِ
اللَّهُ حَقٌّ بِقَوْلٍ مَا هَذَا إِلَّا أَسْخِرُ
الْأَوْلِيَّ ﴿١٧﴾ أُوَيْدِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ فَدْخَلَتْ مِنْ فَمِيلِهِمْ مِنْ
الْجِبِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿١٨﴾
وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِنُوقِيهِمْ
أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ
يُغْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَمْ تَكُنْ
مِنْ قَبْلِهِمْ حَيَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ

ربع

بِمَا جَاءَ يَوْمَ يُجْرُونَ عَذَابَ الْهُوىِ بِمَا
كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِخَيْرِ
الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿١٤٦﴾ وَاذْكُرْ
أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ
خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤٧﴾ فَالَوْ أَجِئْنَا
لِتَأْوِيَكُنَّا عَنِ - الْهَيْئَةِ جَاءْنَا بِمَا تَعِدُنَا
إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٤٨﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ

عِنْدَ اللَّهِ وَابْلَغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ،
 وَلِكَيْنِيَ أُرِيكُمْ فَمَا تَجْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
 رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّكْرِنًا بَلْ هُوَ مَا
 اسْتَجَلْتُمْ بِهِ، رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
 ﴿٤٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْحَبُوا
 لَا يَنْبِرُونَ إِلَّا مَسِكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَبْزِرُ
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
 فِي مَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ بِهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ

سَمِعُوا وَأَبْصَرُوا وَأَجِيدَةٌ بِمَا أُنزِلُ
 عَنْهُمْ سَمِعْتُمْ وَلَا أَبْصَرْتُمْ وَلَا
 أَجِدْتُمْ مِمَّنْ شَاءَ إِذْ كَانُوا يُجْعَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْبُرُجِ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١١﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمْ
 الَّذِينَ آتَوْا مِن دُونِ اللَّهِ فَرُبَّمَا
 -الهِتَابُ لَضَلُّوا عَنْهُمْ وَذُلُّ أَعْيُنِهِمْ

وَمَا كَانُوا يَقْتِرُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذْ صَرَفْنَا
 إِلَيْكَ نَهْرًا مِّنَ الْجِبِّ يَسْتَمِعُونَ
 الْفُرْعَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصَبُوا
 فَلَمَّا فَصِي وَوَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ
 مُّذِرِينَ ﴿١٥﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا
 كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُّصَدِّقًا
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَىٰ الْحَقِّ وَإِلَىٰ
 حُرِّيٍّ مُّسْتَفِيمٍ ﴿١٦﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا
 دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ۗ يَخْتِزُكُمْ

مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ
 أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَا يَتَّبِعْ دَاعِيَ اللَّهِ
 فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ
 فِي دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ
 يَغْنَى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَمِيتَ
 الْمُؤْتِنِينَ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا

ثم

عَلَى الْبَارِئِينَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ
 وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٧٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا
 صَبَرْنَا وَلَوْ الْعَزِيمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا
 تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانْتُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ
 مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً
 مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ قَوْلُكُمْ إِلَّا الْقَوْمَ الْيَاسِفُونَ ﴿٧٥﴾

سورة محمد مدنيته و اياتها 38

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَوْ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ
 عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
 كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَضَلَّ بِاللَّهِمْ
 ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ابْتِغَاءَ
 التَّكْلِيفِ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ابْتِغَاءَ التَّحْقِيقِ
 مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

أَمْثَلَهُمْ ﴿١٥﴾ فَإِذَا لَفِيئَتُهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَّخَفْتُمُوهُمْ
 فَجَشَّدُوا الْوَتَانَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا
 جِدَاءَ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا
 ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَتْكُمْ مِنْهُم
 وَكَيْ لَيُنَلُّوا بِغَضَبِكُمْ وَبِغَضِ الَّذِينَ
 قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ﴿١٦﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ بِالنَّهْمِ
 ﴿١٧﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ

﴿٦٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا
 اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٦٨﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَتَّعَسَاءَ لَهُمُ وَاضَلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
 مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَبَتْ أَعْمَالَهُمْ ﴿٧٠﴾
 ﴿٧١﴾ أَجَلَمَ يَسِيرُوا إِلَى الْآرِضِ
 يَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
 وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿٧٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

نصف

مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكٰفِرِيْنَ
 لَا مَوْلَى لَهُمْ ۗ ﴿١١٠﴾ اِنَّ اللّٰهَ يَدْخُلُ
 الَّذِيْنَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
 جَنَّٰتٍ تَجْرِىْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ
 وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا يُنْمَتُّوْنَ وَيَاْعُلُوْنَ
 كَمَا تَاْكُلُ الْاَنْعٰمُ وَالنّٰرُ مَثْوٰى
 لَهُمْ ۗ ﴿١١١﴾ وَكَأَيُّ مِىْ فَرِيْقَةٍ هِيَ
 اَشَدُّ حُوقًا مِّنْ فَرِيْقَتِكَ اَللّٰهُ اَخْرَجَكَ
 اَهْلًا عَلَيْهِمْ جَلٰلًا صِرًا لَهُمْ ۗ ﴿١١٢﴾ اٰمِيْنَ

كَانَ عَلَىٰ يَمِينِهِ مَن رَّبَّهُ، كَمَا
 زُيِّنَ لَهُ، سُوءَ عَمَلِهِ، وَاتَّبَعُوا
 أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ
 الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ
 فَاسِسٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَّخَيْرَ
 لُحْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِّن خَمْرٍ لَّدَيْهِ
 لِلشَّرِيبِ، وَأَنْهَارٌ مِّن عَسَلٍ مُّصَفًّى
 وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَعْبَرَةٌ
 مِّن زَبْءِهِمْ كَمَا هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ

وَسُفُؤًا مَاءً حَمِيمًا وَقَفَعْنَا أَمْعَاءَهُمْ
 ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَنِينًا
 إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ فَأَلْوُوا لِلَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَئِنبَاؤُكُمُ
 الَّذِينَ ضَبَعْنَا اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
 اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَيْنَاهُمْ
 تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ قَهْلًا يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أُن تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَفُتَّ

جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَبَى لَهُمْ إِذَا
 جَاءَتْهُمْ ذِكْرِيَهُمْ ﴿١٥﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْبِرُ لَذُنُوبِكَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَتَّوِّعَكُمْ ﴿١٦﴾
 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْلَا نُنَزِّلُ
 سُورَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَحُكْمُهُ
 وَذِكْرِيهَا الْفِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ

ثُمَّ

نَظَرَ الْمَغِشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
 فَأَوْلَى لَهُمْ ﴿٥١﴾ طَاعَةٌ وَفَوْلٌ
 مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ
 صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٥٢﴾
 بَقَلْ عَيْبِئُمْ ۖ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ۖ أَنْ
 تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ
 ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٥٤﴾ أَقْبَلًا
 يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَنْ أُمَّ عَلَى فُلُوبٍ

أَفَبَالِهَاتٍ ﴿٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ أُرْتَدُّوا عَلَيَّ
 أَذِيبُهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
 الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿٥٥﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا
 نَزَّلَ اللَّهُ سَنُصِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ﴿٥٦﴾ فَكَيْفَ
 إِذَا تَوَجَّهْتُمْ إِلَى الْمَلِكَةِ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَذِيبُهُمْ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَفَتْ اللَّهُ وَكَرَهُوا

رِضْوَانَهُ، فَأَخْبِطْ أَعْمَلَهُمْ ۖ هُمُ
 حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَن
 لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْعَانَهُمْ ۖ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَارْتَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ
 بِسِيمَاهُمْ ۖ وَلَعَرَفْتَهُمْ فِي لَيْسِ الْقَوْلِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۖ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ
 حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ
 وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ۖ إِن
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ صَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ

وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا
 وَسَيُحِبُّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَلِيعُوا اللَّهَ وَأَلِيعُوا
 الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٢٧﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
 فَلَنْ يَخْبِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٢٨﴾ فَلَا تَهِنُوا
 وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْإِعْلَونَ

ربع

وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكُمْ ۚ أَعْمَلَكُمْ ۚ
 ﴿٤٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ
 وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَوَفَّوْا يُوْتِكُمْ ۚ أَجُورَكُمْ
 وَلَا يَسْأَلُكُمْ ۚ أَمْوَالَكُمْ ۚ ﴿٤٦﴾ إِنْ
 يَسْأَلْكُمْ وَهَاتِيحِبِّكُمْ تَبَخَّلُوا وَبَخِرَ
 أَضْغِنَكُمْ ۚ ﴿٤٧﴾ هَاتِمٌ هَوَّلَاءِ تَدْعُونَ
 لِتُهْفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ
 يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ
 نَفْسِهِ ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ

وَيَا تَتَوَلَّوْا يُسْتَبَدِلُ فَوْمًا غَيْرَكُمْ
ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْبَعَثِ مَدِينَةٌ وَإِنَّمَا: 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا
فَتَحْنَاكَ فَتَحْنَا مِثْلَنَا ﴿١﴾ لِيُخْبِرَاكَ
اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ

نَضْرًا عَزِيزًا ﴿١٤٦﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ
 فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا
 مَعَ إِيمَانِهِمْ وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
 ﴿١٤٧﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكْفَرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
 ﴿١٤٨﴾ وَ يُعَذِّبُ الْمُتَبِعِينَ وَ الْمُتَّبِعَاتِ

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الْكَاذِبِينَ
 بِاللَّهِ كُفَّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ
 السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
 ﴿٦٧﴾ وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٦٨﴾
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 ﴿٦٩﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُؤْمِنُوا
 وَتُؤْفِقُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

ثم

وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
 إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
 أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ
 عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا
 عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسْئُوتِهِ أَجْرًا
 عَظِيمًا ﴿٢٦﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا
 وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا يَفُوكُونَ
 بِالسِّيئَةِ مَالَيْسَ بِهِمْ فَأَوْبِهِمْ فَلْ

بِمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
 أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا
 بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
 ﴿١١﴾ بَلْ كُنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَلِبَ
 الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ
 أَبَدًا وَرَبِّي ذَاكَ بِهِ فُلُوبِكُمْ وَكُنْتُمْ
 كَفَى السُّوءِ وَكُنْتُمْ حَوْمًا يَدُورًا ﴿١٢﴾
 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾

وَ لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ
 يَخْبِرُ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَاءُ
 وَ كَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَّحِيْمًا ﴿١٤﴾
 سَيَقُولُ الْمُخَلَّبُونَ اِذَا اِنطَلَقْتُمْ
 اِلَى مَغٰنِمٍ لِّتَاخِذُوْهَا ذُرُوْثًا
 فَتَّبِعْكُمْ يَّرِيْدُوْنَ اَنْ يُبَدِّلُوْا اَعْلٰمَ
 اللّٰهِ فَلِى تَتَّبِعُوْنَا كَذٰلِكَمُ فَاَل
 اللّٰهُ مِنْ قَبْلِ بِسَيَقُولُوْنَ بَلْ
 نَحْسُدُوْنَا بَلْ كَانُوْا لَا يَفْقَهُوْنَ

إِلَّا فِيلًا ﴿١٥﴾ فَلِ الْمُخَلَّيْنِ مِ
 الْأَعْرَابِ سَدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمِ أُولِي
 بَأْسٍ شَدِيدٍ تَفَاتَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلَمُونَ
 فَإِنْ تُضَيِّعُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا
 حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ
 مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾
 لَيْسَ عَلَى الْعَلِيِّ الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا
 عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى
 الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُضَيِّعِ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ، فَدَخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمِنْ يَنْتَوَلَّى نَعْدِيهِ
 عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَفَدَّرَضِيَ اللَّهُ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
 عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾
 وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَ وَهِيَ أَوْ كَانَ
 اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَ وَهِيَ بِعَجَلٍ لَكُمْ

هَذِهِ ۚ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ
صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٥﴾ وَأُخْرَى لَمْ
تَفْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿١٦﴾
وَلَوْ فَتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبُرَ
ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وِلْيَاءً وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَىٰ يَجِدُ
لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿١٨﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ

أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
 يَبْحِثُ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
 ﴿٣٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَدِينِ مُعْتَدِينَ
 أَنْ يَبْلُغَ فِجْلَهُ، وَالْوَلَاءُ رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ؛ أَنْ
 تَكُونُوا مِنْهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَكًا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِيهِ رَحْمَتَهُ

مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٥٦﴾ اذْجَعَلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَمَهُمْ
 كَلِمَةً التَّفْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا
 وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
 ﴿٥٧﴾ ﴿٥٦﴾ لَفَدَّ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءُوسَا
 بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ

ثَمَى

اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِفينَ رُءُوسِكُمْ
 وَمُفْضِرِينَ لَا تَخَافُونَ وَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ قِتْمًا
 قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْمَقْدِسِ
 وَأْدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
 كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ مُحَمَّدٌ
 رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
 عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ يَرِيحُهُمْ
 رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ

وَرَضُونَا سِيْمَا هُمْ بِهِ وَجُوهِهِمْ مِّنْ آثَرِ
 السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
 فِي الْإِنجِيلِ كَرَزِيعٍ أَخْرَجَ شُمَّهُ، فَآزَرَكَ
 فَاسْتَخَلَّ فَاسْتَبَوَىٰ عَلَىٰ سُوْفِهِ، يُعْجَبُ
 الزُّرَّاعَ لِيُغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٨﴾

سورة الجُثَا مدنيَّة وءاياتها 18

ربع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا
 أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ؕ وَلَا تَجْهَرُوا
 لَهُ ۖ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن
 تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ
 رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَامَنَ اللَّهُ

فَلَوْبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْبِرَةٌ وَأَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ
 وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾
 وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ
 بِأَسَىٰٓ بُنَىٰ فَتَيَّنُوا أَلَّا تُصِيبُوا
 فَمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا
 وَعَلَّمْتُمْ نَدْمِينَ ﴿١٣﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ بِكُمْ

رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُصِغَعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ
 الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ
 الْإِيمَانَ وَرِئَينَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهًا إِلَيْكُمْ
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ
 هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧٧﴾ فَضَلَّاهُ مِنَ اللَّهِ
 وَنِعْمَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧٨﴾
 وَإِذْ طَآءَفَتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلُوا
 فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغْتِ أَحَدُهُمَا
 عَلَى الْآخَرِ فَقِيلُوا أَلَيْسَ تَبَغْتِ حَتَّى

ثُمَّ

تَبِعَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَاِنِ بَاءَتْ فَأَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا مِنِّي فَوْمًا مِّنْ فَوْمٍ عَسَىٰ
أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّنْ
نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ
وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا

بِالْأَلْفِ بِسِ الْأَسْمِ الْفُسُوفِ بَعْدُ
 الْإِيْمِي وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُوَيْبِكَ هُمْ
 الْخُلَمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الْخَبِّ إِنْ بَعْضُ
 الْخَبِّ إِيْتُمْ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ
 بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُّ أَحَدُكُمْ بِأَنْ
 يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ

وَأُنثِي وَجَعَلْنَكُمْ سُعُوبًا وَفَبَآئِلَ
 لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 أَتْقِيكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾
 ۞ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا فَلَئِمَّا تَمُنُّوا
 وَلَكِن فُؤُؤًا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ
 الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُكْفِرُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِيكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ
 شَيْءًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾ ۞ إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

نصف

ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَعَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْلِيَّكُمْ هُمْ
 الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ فَلِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهَ
 بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا
 قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ
 يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهِ
بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ قٍ مَكِّيَّةٌ وَعَايَاتُهَا ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قِ وَالْقُرْآنِ
الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا
شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ آءَا مِثْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا بِأَذْكَرَ رَجَعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ فَذَعَلْنَا

مَا تَنْفُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا
 كِتَابٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾
 أَجَلَمُ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ
 كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا
 مِنْ جُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا
 وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً
 وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾

ثم

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا
 فَأَنْبَتْنَا بِهِ ۙ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ
 ﴿١٠﴾ وَالنَّخْلَ بَايَسَاتٍ لَّهُمَا طَلْعٌ
 نَّضِيدٌ ﴿١١﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا
 بِهِ ۙ بَلَدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١٢﴾
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
 الرَّيِّسِ وَثَمُودُ ﴿١٣﴾ وَعَادٌ وَجِرْعُونَ
 وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٤﴾ وَأَصْحَابُ الْاِيكَةِ
 وَقَوْمُ ثَبَعٍ كُلُّ كَذَّبَ الرُّسُلِ فَغَوْ

وَعِيدَةٍ ﴿١٤﴾ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ
 بَلْ هُمْ بَعِ لُبِيسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ
 ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمُ
 مَا تُوسْوَسُ بِهِ ۚ نَفْسُهُ ۖ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ
 يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيُّ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
 الشِّمَالِ فَحِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْمِزُ مِنْ قَوْلٍ
 إِلَّا لَدَيْهِ رَفِيبٌ عِتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ
 سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ

مِنْهُ تَحِيدٌ ﴿١٩﴾ وَنَبِيحٌ بِالصُّورِ ذَالِكِ
 يَوْمِ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ
 مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَفَدَّ كُنْتَ
 بِهِ ظَمَلَةٌ مِّنْ هَذَا إِذْ كُنَّا عِنْدَ
 غِيَابِكِ فَبَصُرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾
 وَقَالَ فِرْيَنُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْدٍ ﴿٢٣﴾
 الْفِيَا بِهٖ جَهَنَّمَ كُلُّ كَقَارِ عَيْدٍ ﴿٢٤﴾
 مِّنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي
 جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا - آخَرَ قَالَفِيَاهُ

ربع

فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿١٦﴾ ۞ قَالَ
 فَرِيضَةُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ وَلَا لِي
 كَانَ فِي ضَلِّي بَعِيدٍ ﴿١٧﴾ ۞ قَالَ لَا
 تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَفَدَّ مَثَّ إِلَيْكُمْ
 بِالْوَعِيدِ ﴿١٨﴾ ۞ مَا يَبْدُلُ الْفَوَلُ لَدَيَّ
 وَمَا أَنَا بِظَلِيمٍ لِلْعَجِيدِ ﴿١٩﴾ ۞ يَوْمَ يَقُولُ
 لِبَعْضِنَّ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلِ
 مِن مَّزِيدٍ ﴿٢٠﴾ ۞ وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ
 لِلْمُتَفِينِ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٢١﴾ ۞ هَذَا مَا

تُوَعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٢٢﴾ مَنْ
خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ
مُنِيبٍ ﴿٢٣﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ
يَوْمَ الْخُلُودِ ﴿٢٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ
مَّجِيصٍ ﴿٢٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ
كَانَ لَهُ فَلْبٌ آوَّالْفَى السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ
 عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
 ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ
 النُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
 الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ
 يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمٌ

الْخُرُوجِ ﴿٤٣﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيهِ، وَنُمِيتُهُ
 وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٤﴾ يَوْمَ تَشْفَقُ
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ
 عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا
 يَفُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ
 بِالْفُرْعَانِ مَنْ يَتَخَفُ وَعِيدُهُ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ آيَاتُهَا ٦٠

ثَمَنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالذَّارِيَاتِ
 ذُرُوءًا ﴿١﴾ وَالْحَامِلَاتِ وُجُوهًا ﴿٢﴾ وَالْجَارِيَاتِ
 يُسْرًا ﴿٣﴾ وَالْمُفْسِمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا
 تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الْإِنسَانَ
 لِرَافِعٍ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ ﴿٧﴾
 إِنَّا نَكُفِّرُ بِهِ قَوْلًا مُخْتَلِفًا ﴿٨﴾ يُوقِعُ عَنْهُ
 مَنْ أَجَكَ ﴿٩﴾ فِتْلَ الْخَرَصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ
 هُمْ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَ
 أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ

يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا إِفْتِنَكُمْ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّفِقِينَ
فِي جَنَّتِ وَعُيُوبٍ ﴿١٥﴾ - اخذين ما
ء آتِيَهُمْ رَبُّهُمْ وَإِنَّهُمْ كَانُوا فِئَل
ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا فِئَلًا مِّن
أَيْلٍ مَا يَفْجَحُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَشْجَارِ هُمْ
يَسْتَعْجِرُونَ ﴿١٨﴾ وَبِعِ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ
لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَبِعِ الْآرِضِ
ء آيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَبِعِ أَنفُسِكُمْ

أَقْبَلًا تُبْصِرُونَ ﴿٤١﴾ وَرَبِّ السَّمَاءِ
 رِزْفُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ جَوْرِيَّ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ
 مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِفُونَ
 ﴿٤٣﴾ هَلْ آتَيْكَ حَدِيثٌ ضَيْفِ
 إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِيِّ ﴿٤٤﴾ إِذْ
 دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا
 قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
 ﴿٤٥﴾ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ

بِحَجَلٍ سَمِيٍّ ﴿٥١﴾ بِفَرَبَةٍ
إِلَيْهِمْ قَالَ إِلَّا تَأْكُلُونَ
﴿٥٢﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
فَالْوَالِ لَا تَخَفُ وَبَشَّرُوهُ
بِعِلْمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ فَأَقْبَلَتْ
إِمْرَأَتُهُ بِصَوْتٍ فَصَكَتْ
وَجَمَّهَا وَقَالَتْ هَجُورٌ عَفِيمٌ
﴿٥٤﴾ فَاوْكَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ
إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٥٥﴾